مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية

اسم المقال: المشكلات الاجتماعية التي تحد من الدور التربوي للمعلم "بحث ميداني على معلمي مرحلة التعليم الأساسي/ الحلقة الأولى / في منطقة تل شهاب"
اسم الكاتب: دعاء الشهاب، د. أمل دكاك
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/3010
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 15:17 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
المجلد 39 العدد:3 (2023):67-93

Damascus university journal for arts and humanities
Vol 39No: 3(2023):64-93

المشكلات الاجتماعية التي تحدّ من الدور التربوي للمعلم
"بحث ميداني على معلمي مرحلة التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ في منطقة تل شهاب"

دعاء الشهاب[1]، د أمل دكاك[2]

1. طالبة ماجستير، قسم علم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة دمشق.
2. أستاذ، قسم علم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة دمشق.

الملخص:

يتناول هذا البحث المشكلات الاجتماعية التي تعيق دور المعلم في ممارسة مهنته، ويهدف إلى التعرف إلى نوع هذه المشكلات التي تحدّ من الدور التربوي للمعلم، ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية هي: التعرف إلى أكثر المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعلم، والتعرف إلى أكثر الأدوار التي يمارسها المعلم، ومحاولة وضع بعض المقترحات للحد من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المعلم. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبّق على عينة من المعلمين بلغ عددهم /81/ معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويتمثل المجتمع الأصلي للبحث من المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/، والبالغ عددهم/104/ معلمًا ومعلمة؛ إذ اختيرت /5/ مدارس هي(تل شهاب الثالثة_ تل شهاب الرابعة_ تل شهاب السادسة_ بنات تل شهاب الريفية_ الشهيد الرفاعي) من أصل/7/ مدارس في منطقة تل شهاب. وتمثلت أداة البحث بوسيلة استبانة تكونت من /41/ فقرة موزعة على خمسة محاور رئيسية هي: المشكلات الإدارية، والمشكلات التي تتعلق بالتلاميذ، والمشكلات التي تتعلق بأولياء أمورهم و المشكلات التي تتعلق بالمجتمع المحلي والوضع المعيشي.

بينت نتائج البحث الميداني أنّه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية (الإدارية، والتي تتعلق بالتلاميذ، وأولياء أمور التلاميذ، والمجتمع المحلي، والوضع المعيشي) وفق متغيرات الجنس وسنوات الخبرة، وأنّه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين أدوار المعلم(الإداري، ومع أولياء أمور التلاميذ، والتلاميذ، والمجتمع المحلي، والوضع المعيشي) وفق متغيرات الجنس وسنوات الخبرة. أما بالنسبة للمشكلات الاجتماعية التي تحدّ من الدور التربوي للمعلم، فجاءت في المرتبة الأولى المشكلات الإدارية بالنسبة(3.21)، وجاءت المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ في المرتبة الثانية بالنسبة(2.37)، والمشكلات التي تتعلق بالتلاميذ في المرتبة الثالثة بالنسبة(2.31)، أما المشكلات التي تتعلق بمؤسسات المجتمع المحلي جاءت في المرتبة الرابعة بالنسبة(2.08)،وجاءت مشكلات التي تتعلق بالوضع المعيشي في المرتبة الخامسة

تاريخ الايداع:2022/1/11
تاريخ القبول:2022/5/12

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب **CC BY-NC-SA**

ISSN (online)
http://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/index/index

بالنسبة(1.59). أما نتائج أدوار المعلم جاءت في المرتبة الأولى دوره مع الإدارة وذلك بالنسبة(4.06)، ثم دوره مع أولياء أمور التلاميذ في المرتبة الثانية بالنسبة(3.66)، ويأتي دور المعلم مع التلاميذ في المرتبة الثالثة بالنسبة(3.35)، ودور المعلم مع مؤسسات المجتمع المحلي في المرتبة الرابعة بالنسبة(2.62)، ودوره في تقبل وضعه المعيشي في المرتبة الخامسة بالنسبة(1.72).

الكلمات المفتاحية: المشكلات الاجتماعية، الدور التربوي للمعلم، أولياء أمور التلاميذ، الوضع المعيشي.

Social Problems that Limit the educational role the teacher Field research on teachers primary education first stage in Tal shehab area

Doaa Al Shhab[1], Amal Dakak[2]

1. Master student , Department of Sociology, Faculty of Arts and Humanities , Damascus University
2. Professor, Department of Sociology, Faculty of Arts and humanities, Damascus university.

Abstract

This research dealt with social problems that hinder the role of the teacher in practicing his profession, and aims to identify the tyge of social problems facing the teacher, to identify the role that the teacher plays, and to try to put some proposals to reduce the social problems…

The research relied the descriptive analy tical method. The research was applied to sample of teachers and their number was (81) male and female teacher, who were chosen randomly. The original research community is represented by the teacher of the first cycle of basis education, who were (104) male and female teacher. Five schools were selected (Tel shehab the third, Tel shehab the fourth, Tel shehab the sixth, the girls of Tel shehab Rural, Al Shaheed Al Rifai) out of 7 schools in the area Tal shehab.

Examples of research tools were by means of a over five main axes are administrative problems and problems related to students and those related to parents of students and related to the local community and the living situation.

The results of the field research showed that there were no statistically significant differences between the social problems in its five axes(administration, and related to students, and student's parents, and community, and living situation) to the variable of gender and years, and the absence of statistically significant differences between the role of teacher in its five (administrate, and student's parents, and students, community and living situation) dimension according to the variable of gender and years of experience. As the social problems that limit the education role of the teacher in for first place in terms of (3.21), and problems related to the student's parents came in second place in terms of (2.37), and problems related to the students the third in terms of (2.31), and problems related to local community institution the fourth in terms of (2.08), and problems related to the living situation the fifth in terms of (1.59). As for the results role of the teacher came in the first place is his role with administration in terms of (4.06), then his role with the parents of the students in terms of (3.66), and role with students the third in terms of (3.35), and role teacher with the local community institutions the fourth in(2.62), and role with the his living situation the fifth in terms of (1.72).

.

Ker Words: Social Obstacles, Role Educational Teacher, Student's Parents Living Situation .

Received: 11/1/2022
Accepted: 12/5/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a **CC BY- NC-SA**

مشكلة البحث:

يمارس المعلم في المدرسة لأداء مهنته مجموعة من الأدوار والأنشطة مع تلاميذه، وخلال ممارسته قد تواجهه بعض المشكلات التي تعرقل أداءه، وتسهم في حدوث كثير من المشكلات التي تؤثر في العملية التعليمية ومستوى التحصيل العلمي للتلاميذ، والتي من شأنها أن تخلق جوًا مدرسيًا غير مناسب لا يستطيع المعلم أن يقوم بدوره فيه، ولا يساعده على تكوين علاقات جيدة مع الإدارة وزملائه في المدرسة مما يؤثر في أدائه، ولا يقدر على تكوين علاقات حسنة مع تلاميذه، وبث روح المشاركة والعمل التعاوني فيما بينهم لجعلهم صفًا متكاملًا، ويلعب العدد الكبير من التلاميذ بالصف مشكلة تواجه المعلم، وتؤثر تأثيرًا سلبيًا في أدائه بالتدريس، وعدم قدرته على ضبط الصف ضبطًا جيدًا، ويترتب على ذلك عدم مراعاة قدرات التلاميذ وخصائصهم النفسية والمعرفية والعمرية وغيرها من الخصائص التي تساعد على فهم شخصياتهم واستيعابهم، لأنهم على درجات متباينة من المعرفة والثقافة ومن مستويات مختلفة، وعدم اهتمام أولياء أمور التلاميذ بالاجتماعات التي تقيمها المدرسة، وعدم تعاونهم مع المعلم لتحسين مستوى أبنائهم تعد من المشكلات التي تواجهه في المدرسة، وعدم اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بالمدرسة، وغيرها من المشكلات التي تتعلق بالوضع المعيشي. سينطلق البحث الحالي من تساؤل رئيس هو: _ ما المشكلات الاجتماعية التي تحدّ من الدور التربوي للمعلم؟ ينبثق منه عدد من التساؤلات الفرعية هي:

1_أهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات الاجتماعية وفق متغير (الجنس وسنوات الخبرة)؟

2_أهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أدوار المعلم وفق متغير (الجنس وسنوات الخبرة)؟

أهمية البحث:

تتجسد أهمية البحث في الكشف عن أكثر المشكلات التي تواجه المعلم في أثناء ممارسة أدواره في المدرسة، والتعرف عليها سواء أكانت من قبل الإدارة أو التلاميذ أو أولياء أمور التلاميذ وغيرها من المشكلات التي تواجهه فيها، والعمل على تجاوزها بالطرق السليمة، ومحاولة إيجاد أفضل الوسائل لحلها وعلاجها، كي يستطيع المعلم أداء واجبه بالصورة الصحيحة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

أهداف البحث:

يتجسد الهدف الرئيسي للبحث في: معرفة نوع المشكلات الاجتماعية التي تحدّ من دوره. وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

1_التعرف إلى أكثر المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعلم. والتعرف إلى أكثر الأدوار التي يمارسها المعلم.

2_ محاولة وضع بعض المقترحات للحدّ من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المعلم.

مفاهيم البحث:

1_المعلم :1_1_لغويًا: "المعُلَّم: من يتَّخذ مهنة التعليم، ومن له الحقُ في ممارسة إحدى المهن استقلالًا، وكان هذا اللقب أرفع الدرجات في نظام الصُنَّاع كالنحَّاسين والحدَّادين"[1]. (أنيس، د.ت، ص:624).

1_2_اصطلاحيًا: "هو بمثابة باحث يتقاسم المعرفة مع طلابه، ويستخدم طرق التدريس المناسبة، ويولد لديهم نوعًا من الحماس والتحفيز للعمل، ويظهر اهتمامًا كبيرًا بالطلاب، ويتيح لهم الفرصة للمناقشة والحوار"[2]. (حسين، 2006، ص:229).

1_3_إجرائيًا: هو المعلم الذي يمارس أدوارًا متعددة ومختلفة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الأولى/.

1_أنيس، إبراهيم، ومنتصر، عبد الحكيم، والحي، عطية.(د.ت)، المعجم الأوسط الجزء الأول. ط:2. بيروت: لبنان. دار الحديث للطبع والنشر

2_ حسين، سلامة عبد العظيم، (2006). الإدارة المدرسية والصفية المتميزة. عمان: الأردن. دار الفكر للنشر والتوزيع.

3_ صطيف، أحمد محمد.(2016). مشكلات الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي أطروحة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق. سورية.

2_المشكلات: 2_1_اصطلاحيًا: "هي الصعوبات أو العوائق المادية أو المعنوية التي تحد وتحول دون تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المتوخاة، وتسبب الإرهاق والقلق والإحباط، لكل من المعلمين والمتعلمين معا"[3]. (صطيف، 2016، ص:46).

2_2_ إجرائيًا: هي العوائق والصعوبات التي تعيق ممارسة المعلم أدواره في المدرسة.

3_التلميذ: 3_1_ لغويًا: "خادم الأُستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة وطالب العلم وخصَّه أهل العصر بالطالب الصغير، (ج) تلاميذُ، وتَلامّذة[4]. (أنيس، د.ت، ص:87).

3_2_ اصطلاحيًا: هو فرد في جماعة يتأثر بها ويؤثر فيها، ولذا يجب أن يسود هذه الجماعة سواء أكانت في الصف أو المدرسة جو اجتماعي سليم، يقوم على العلاقات الطيبة بين أفراده، ويشجع على التعليم[5]. (مساد، 2005، ص:129).

3_3_ إجرائيًا: هو التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ بالمنطقة تل شهاب.

4_المدرسة: 4_1_لغويا:"الموضع الذي يتعلَّم فيه الطلبة، يقال هذه مَدْرسةُ النِعَم أي طريقها"[6]. (المنجد في اللغة، د.ت، ص:221).

4_2_اصطلاحيًا:"هي شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية"[7].(Alain, (1981), p 56).4 _3_إجرائيًا: تتمثل مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ في منطقة تل شهاب.

الدراسات السابقة:

1_ الدراسات المحلية:

1_1_ خليل، بلسم محمود،(2009)، مشكلات الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي_ دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي الرسمية بمدينة دمشق، أطروحة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية. هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي: تحديد مشكلات الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية من وجهة نظر مديري المدارس، وتحديد مشكلات الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية من الموجهين التربويين، وتعرف أثر متغيرات (الجنس، المؤهل العملي، عدد سنوات الخبرة، مرحلة التعليم الأساسي، جنس التلاميذ). واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من أجل تحقيق أغراض الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التي طرحت والتحقق من فرضياتها، ويهدف المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة المدروسة، وتصويرها كميًا عن طريق معلومات مقننة. ومن أهم نتائج الدراسة:

1_جاءت في المرتبة الأولى المشكلات التي تتعلق بمدير المدرسة مثل: كثرة الأعباء والمهام لدى مدير المدرسة، وكثرة الأعمال الكتابية بالمدرسة، وجاءت في المرتبة الثانية المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ والمجتمع المحلي مثل: قلة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم والاستفسار عنهم، واعتقاد بعض أولياء الأمور بأن المدرسة يجب أن تكون الجهة الوحيدة المسؤولة عن تربية الأجيال.

2_جاءت في المرتبة الثالثة المشكلات التي تتعلق بالهيئة التعليمية والتدريسية مثل: كثرة الإجازات المرضية للهيئة التعليمية والتدريسية، وضعف مساهمة بعض أعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية بالنشاطات اللاصفية. وجاءت في المرتبة الرابعة المشكلات

4_أنيس، إبراهيم، ومنتصر، عبد الحكيم، والحي، عطية.(د.ت). المعجم الأوسط الجزء الأول. ط:2. بيروت: لبنان. دار الحديث للطبع والنشر

5_ مساد، عمر.(2005). الإدارة المدرسية. عمان: الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع

6_ المنجد في اللغة.(د.ت). ط22. بيروت: لبنان. دار المشرق

7_ Alain, Beaudot. (1981), Sociologie de Lecole, France : Paris. Durand. P 59

التي تتعلق بالتلاميذ مثل: قلة محافظة التلاميذ على الكتب، وزيادة عدد التلاميذ في الصف، وعدم اهتمام التلاميذ بمادة اللغة الأجنبية، وقد يعود السبب في ذلك إلى شعور بعض التلاميذ بصعوبة هذه المادة.

1_2_ صطيف ، أحمد، (2016)، المشكلات التي تواجه خريجي معلمي الصف في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية وسبل الحد منها_ دراسة ميدانية على معلمي الصف في محافظة حماة، أطروحة ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية. هدفت الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأهداف هي: الكشف عن أهم المشكلات الشائعة التي تواجه خريجي معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظة حماة من وجهة نظرهم، سواءً على مستوى المشكلات العامة، وعلى مستوى المشكلات الفرعية لكل مشكلة. ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تقدير معلمي الصف حول المشكلات تعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية). ووضع بعض المقترحات التي قد تسهم في الحدّ من المشكلات التي تواجه معلمي الصف، وذلك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وبناءً على نتائج الدراسة الميدانية. واعتمد الباحث في معالجته لمشكلة الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكن بوساطته جمع الحقائق الواقعية والبيانات والمعلومات عن المشكلات التي تواجه المعلمين وتصنيفها وتحليلها وتبويبها، واستخدام الباحث الاستبانة بوصفها أداة للدراسة، وطبّقت في خمسة محاور: مشكلات تتعلق بضبط الصف، ومشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية، والمشكلات التي تتعلق بالموجه التربوي، ومشكلات تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي، ومشكلات تتعلق بالبيئة المادية، ويتمثل مجتمع الدراسة بخريجي معلم الصف في مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ في محافظة حماة، والبالغ عددهم /2292/ معلما ومعلمة حسب إحصائيات 2014_ 2015م وبحسب عينة عشوائية عنقودية من المجتمع الأصلي. ومن أهم نتائج الدراسة:

1_جاءت المشكلات التي تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي بالمرتبة الأولى من بين المشكلات التي تواجه معلم الصف في مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ بمحافظة حماة. وجاءت المشكلات التي تتعلق بالبيئة المادية بالمرتبة الثانية من بين المشكلات التي تواجه معلم الصف في مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ بمحافظة حماة. كما جاءت أيضًا المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية بالمرتبة الثالثة من بين المشكلات التي تواجه معلم الصف.

2_جاءت المشكلات التي تتعلق بالموجه التربوي بالمرتبة الرابعة من بين المشكلات التي تواجه معلم الصف في مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ بمحافظة حماة. وجاءت المشكلات التي تتعلق بضبط الصف بالمرتبة الخامسة من بين المشكلات التي تواجه معلم الصف في مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ بمحافظة حماة.

2_**الدراسات العربية:** 2_1_ سورطي، يزيد،(2000)، مشكلات المعلمين في سلطنة عُمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 18، مسقط، سلطنة عُمان. هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الحكومية في سلطنة عُمان، وإيجاد علاقة تلك المشكلات بجنس المعلم ومؤهله العلمي وتخصصه وسنوات الخبرة، ويتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في سلطنة عُمان، وبلغت عينة دراسة(155) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم عشوائيًا واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة اشتملت على(42) فقرة موزعة على خمسة محاور رئيسية، وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية: 1_إن أهم المشكلات التي يعاني منها المعلمون هي المشكلات الطلابية، وتليها المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية والإدارة والإشراف التربوي، ثم المشكلات المتعلقة بالمدرسة، وبعدها المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس.

2_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات المعلمين تعزى إلى متغير الجنس وسنوات الخبرة والتخصص العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات تغزى إلى متغير المؤهل العلمي.

2_2_العبادي، محمد،(2001)، المعوقات التي تواجه المعلمين في تنفيذ استراتيجية إدارة الصف، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 39، عمان، الأردن. هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين في المدارس الأردنية في تنفيذ استراتيجية إدارة

الصف كما يراها المعلمون أنفسهم، وحددت هذه المعوقات بثلاثة مجالات هي: المعوقات الاجتماعية، المعوقات الإدارية، المعوقات التعليمية. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت إدارة استبانة على المعلمين وتكونت من /51/ فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على /200/ معلمًا ومعلمة. ومن أهم نتائج الدراسة: 1_إن أكثر المعوقات شدة هي المعوقات الاجتماعية مثل: ضعف متابعات أولياء أمور التلاميذ لأبنائهم.

2_ لا فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المعوقات التي يواجهها المعلمون، تعزى إلى متغير الجنس، والمنطقة التعليمية، والخبرة في التعليم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا في تحديد هذه المعوقات تعزى إلى متغير العمر.

2_3_اللهواني، هنية،(2007)، المشكلات التي يواجهها مديرو وكالة الدولية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلمها في محافظات شمال فلسطين، أطروحة ماجستير، كلية التربية، فلسطين. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه مديري مدارس الوكالة الدولية للمرحلة الأساسية في محافظات شمال فلسطين في المجالات(المنهاج، والأبنية المدرسية، وشؤون المعلمين، والطلبة، والمجتمع المحلي، والوسائل)، والتعرف إلى دور المتغيرات كل من الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في الإدارة المدرسة، وموقع المدرسة ونظام دوام الفترتين. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغ عدد المديرين والمديرات(38)، أما عدد المعلمين فقد بلغ(805)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. ومن أهم نتائج الدراسة:

1_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مجال المشكلات المتعلقة بالمنهاج ومتغيرات الجنس والمؤهل العلمي. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة.

2_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلي ومتغيرات الجنس وسنوات الخبرة.

2_4_أبو فؤاد، أحمد،(2008)، مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها، أطروحة ماجستير، كلية التربية، فلسطين. هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر المشكلات شيوعًا التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، والكشف إذا ما كان هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تقدير معلمي الصف حول المشكلات، وصياغة بعض المقترحات التي قد تسهم في الحد من المشكلات التي تواجه معلمي الصف، وذلك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على عينة من معلمي الصف وعددهم (164) معلمًا، وقام الباحث باستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتبين من نتائج الدراسة أن هناك مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي قد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة (73,13 %)، ومشكلات مرتبطة بالتعامل مع التلاميذ؛ إذ احتلت المرتبة الثانية بالنسبة (64,57 %)، ومشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية قد احتلت المرتبة الثالثة بالنسبة (61,84 %)، ومشكلات مرتبطة بالمنهاج التربوي احتلت المرتبة الرابعة بالنسبة (61,48 %)، ومشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي احتلت المرتبة الخامسة بالنسبة (61,10 %)، ومشكلات مرتبطة بالإدارة الصفية احتلت المرتبة السادسة بالنسبة (59,38 %).

3_ الدراسات الأجنبية: 3_1_ليمينغ (Liming) (1998)، مصادر الضغوط واستراتيجيات المواجهة من وجهه نظر المديرين في المدارس الثانوية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن الضغوط التي يتعرض لها مديرو المدارس الثانوية باعتبارها إحدى المشكلات التي تواجهه فتؤثر في صحته وراحته النفسية وأداء العمل، ولأجل ذلك تمت مقابلة عينة من (24) مديرًا ومديرة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تختلف مستويات الضغوط لدى مديري المدارس في مدارس المنطقة؛ فمديري المدارس العليا أعلى مستوى في الضغوط التي تواجههم من مديري المدارس المتوسطة. وتواجه المديرات مستوى من الضغط أعلى من المديرين الذكور.

تعقيب على الدراسات السابقة: تبين بعد عرض الدراسات السابقة والتعرف إلى بعض المشكلات التي تواجه المعلم وتحدّ من ممارسة دوره، أنه لا شكّ في وجود علاقة بين البحث الحالي والدراسات السابقة، ولا بدّ من الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف

بينهما. تتشابه دراسة الباحث (بلسم محمود خليل) مشكلات الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي_ دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي الرسمية بمدينة دمشق. مع البحث الحالي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتتشابه أيضًا في أنّ المشكلات الإدارية من أكثر المشكلات التي تواجه المعلم.

تتشابه دراسة الباحث (أحمد صطيف) المشكلات التي تواجه خريجي معلمي الصف في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية وسبل الحد منها. مع البحث الحالي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وفي اختيار مرحلة التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ كعينة للبحث، في حين تختلف معه في المشكلات التي تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاءت المشكلات الإدارية في المرتبة الأولى في البحث الحالي.

تتشابه الدراسات التالية: دراسة الباحث (أحمد أبو فؤاد) مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها. ودراسة الباحث (محمد العبادي) المعوقات التي تواجه العلمين في تنفيذ استراتيجية إدارة الصف. ودراسة الباحث (يزيد سورطي) مشكلات المعلمين في سلطنة عُمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. ودارسة الباحثة (هنية اللهواني) المشكلات التي يواجهها مديرو مدارس الوكالة الدولية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلمها في محافظات شمال فلسطين؛ إذ تتفق مع البحث الحالي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وفي تطبيق وسيلة استبانة على المعلمين، في حين تختلف دراسة الباحثين (أبو فؤاد_ العبادي) في النتائج فقد جاءت المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ والمجتمع المحلي في المرتبة الأولى، وتختلف دراسة الباحث(سورطي) في النتائج أيضًا، فقد جاءت المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ في المرتبة الأولى، في حين جاءت المشكلات الإدارية في المرتبة الأولى في البحث الحالي. وتتفق(سورطي) بأنّه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات تعزى إلى متغير الجنس، وتختلف(سورطي) مع البحث الحالي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات المعلمين تعزى إلى المؤهل العلمي.

تختلف دراسة (ليمينغ) مع البحث الحالي في اختيار المرحلة الثانوية كعينة للبحث وتكونت من المديرين والمديرات، في حين تم اختيار مرحلة التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ كعينة للبحث وتكونت من المعلمين والمعلمات في البحث الحالي.

المشكلات التي تواجه المعلم وتؤثر في التدريس:

1_**المشكلات الإدارية:** للمدرسة دور كبير في تربية وتنشئة التلاميذ تنشئة سليمة؛ إذ تعمل على تزويدهم بالمهارات اللازمة لتكيفهم مع متطلبات المجتمع، ولا يمكن لأي مدرسة أن تقوم بالدور هذا إلا إذا توفرت فيها إدارة ناجحة تقدر على إدارة أمورها، فـ"وظيفة المدرسة لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في الكتب فحسب، وإنما في عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين بها"[8].(Rosnay, (1981), p16)، وعدم اهتمام إدارة بالتلاميذ وعدم مساعدتهم بحل مشكلاتهم، يجعلهم لا يهتمون بها ولا يعملون على احترامها وتقديرها، "وقد تكون إدارة المدرسة وقوانينها وتعليماتها الصارمة غير الواقعية أحيانًا، سببًا في حدوث مشكلات التلاميذ، ومن الأمثلة على ذلك هو عدم السماح للتلاميذ بالقيام بالرحلات المدرسية"[9].(منسي، 1996، ص:48). بذلك تكون سبب بحدوث كثير من المشكلات التي تقف بوجه المعلم والتي من شأنها أن تجعله عاجزًا عن أداء دوره. وتعد الوسيلة التعليمية مشكلة أساسية تعوق استقبال التلاميذ للمادة، عندما لا يُحسن المعلم استخدامها، أو إذا كانت لا تناسب الدرس، كما تقل فائدتها عندما يقتصر المعلم باستخدامها على مخاطبة حاسة واحدة من حواس التلاميذ[10].(انظر: الزعبي، 2005، ص:278)، ويوجد كثير من

8_Rosnay, Jod, Alain, Beaudot, (1981), Lanalyse Systemique Appliaue Scolaire , France : paris. Durand.

9_منسي، حسن عمر.(2000). إدارة الصفوف. أربد: الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع

10_ الزعبي، أحمد.(2005). المشكلات النفسية والسلوكية والدراسية عند المرهقين والشباب أسبابها وأساليب مواجهتها. دمشق: سوريا. دار الفكر

العوامل التي تؤثر تأثيرًا سلبيًا في تطوير المناهج الدراسية في المدارس، ومنها: "عدم تدريب المعلمين وتأهليهم على نوعية المناهج والمقررات الدراسية، مما يعوق من الأداء التدريسي"[11].(الفتلاوي، 2006، ص:53). وغيرها من المشكلات كالنقص في إعداد الهيئة التدريسية.

2_ المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ: يعد التلاميذ أهم عناصر العملية التعليمية، ويسهم عددهم الكبير داخل الصف الواحد في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، وتؤثر تأثيرًا كبيرًا في أداء المعلم، وتحد من مهاراته وقدراته. "وإن ازدحام قاعة الدرس بالتلاميذ يؤثر على راحتهم، ويجعل من المتعذر تنظيمهم والإشراف عليهم، ويقلل فرص رعايتهم كأفراد"[12].(ببيي،2000، ص:55)؛ إذ ينبغي أن تتناسب مساحة غرفة الصف مع عددهم، وتكون واسعة ونظيفة ويستحسن للمعلم التنقل بين أرجاء الصف، كلما كان عدد التلاميذ في الصف قليل، أتيحت الفرصة لهم لممارسة كثير من الأنشطة، وتزويدهم بالمهارات اللازمة، "ولقد أشارت معظم الأبحاث إلى أن الصفوف ذات الكثافة المنخفضة هي المؤثر الرئيسي على ارتفاع نسب التحصيل لدى الطلاب وخصوصًا المرحلة الابتدائية والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة"[13].(حسين، 2006، ص:250). وكثير من المعلمين يفضلون الصفوف ذات الكثافة المنخفضة، مما يسهل عليهم التعامل مع التلاميذ، وتكوين العلاقات معهم، والاهتمام بهم في إنجاز واجباتهم المدرسية، و تطبيق بعض الأساليب التي تناسب مهاراتهم. "إن لكل تلميذ قدرات ومتطلبات ورغبات خاصة به تختلف باختلاف المراحل العمرية، لذا توجب على المعلم دراسة الخصائص الاجتماعية والنفسية والطبيعية في كل مرحلة من هذه المراحل ليكون قادرًا على توصيل المعلومات بالطريقة المناسبة"[14].(الربيعي، 2006، ص:12). وإنهم يختلفون فيما بينهم في مستوى الذكاء واستيعاب المعلومات، وقدرتهم على الفهم، ومستوى القدرات العقلية لديهم يختلف من تلميذ لآخر.

3_ المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ: إن التوترات التي تحدث بالبيت تخلق جوًا نفسيًا غير مناسب للدراسة؛ و"للمناخ الأسري الذي يعيش في كنفه التلميذ دور مهم في تنشيط الدافعية للتعلم، وبذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاح، فالوالدان اللذان يقدران النجاح المدرسي ويشجعان عليه بصرف النظر عن مستواهم الاجتماعي والاقتصادي، يساهمان بدور كبير في تقوية الدافعية للتعلم لدى أبنائهم"[15].(الزعبي، 2005، ص:263)، و لابد من إشباع حاجاتهم النفسية بالأمن والانتماء وتقدير الذات لأن الفشل في تحقيق هذه الحاجات، يؤثر سلبيًا في إضعاف الدافعية لديهم، فالعملية التعليمية لا تتم في فراغ، بل هي عملية اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها، وان إيجاد علاقات وثيقة بين المدرسة والبيت، والتأكيد على أهمية إنشاء جمعيات ومجالس للآباء والمعلمين، تهدف إلى تعزيز روح الولاء والانتماء للمدرسة، ومساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها، وتعمل على نقل وضع المدرسة إلى المجتمع، "والعمل على رفع كفاءة العملية التربوية والتعليمية والمشاركة الفعالة في تحقيق المتابعة المتكاملة، وتشجيع الجهود الذاتية الاختيارية بهدف الإسهام في دعم العملية التعليمية"[16].(المعارف، الصريصري،2003، ص94).

وينبغي أن تكون المدرسة على اتصال دائم بأولياء أمور، بقيامها بتوجيه دعوة إليهم، لاطلاعهم على أوضاع أبنائهم الدراسية، أو لاطلاعهم على بعض الأنشطة التي تقام بها، وهذه الدعوات توثق الصلة والتواصل بينهم، إذ يجب "أن تكون المدرسة على صلة

11_ الفتلاوي، سهيلة.(2006). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل. عمان: الأردن. دار الشروق.

12_ ببيي، هدى الحسيني.(2000). المرجع في الإرشاد التربوي الدليل الحديث المربي والمعلم. بيروت: لبنان. دار العلم للملايين.

13_حسين، سلامة عبد العظيم.(2006). الإدارة المدرسية والصفية المتميزة الطريق إلى المدرسة الفعالة. عمان: الأردن. دار الفكر للنشر والتوزيع

14_ الربيعي، محمود داود سليمان.(2006). طرائق وأساليب التدريس المعاصرة. عمان: الأردن. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع

15_ الزعبي، أحمد.(2005). المشكلات النفسية والسلوكية والدراسية عند المراهقين والشباب أسبابها وأساليب مواجهتها. دمشق: سوريا. دار الفكر وآخرون، 2003، ص:94).

16_ المعارف، يوسف، والصريصري، دخيل الله.(2003). الإدارة المدرسية. بيروت: لبنان. دار ابن الحزم

مباشرة ومستمرة بالأهل لا تنقطع، تدعوهم إلى الاجتماعات التي تعقد فيها، وفي غير مناسبة، كلما اقتضت المصلحة ذلك، تناقش فيها بعض وجوه النشاط التربوي والفعاليات التعليمية"[17].(مشارقة، 1986، ص:107). ما يعزز العلاقة بينهم ومعرفة مدى التقارب، مما له دور في نجاح دور المعلم و اطلاعهم باستمرار على النشاطات التي تقام في المدرسة.

4_ المشكلات التي تتعلق بالبيئة الاجتماعية: يشكل عدم توفير الظروف البيئة مشكلة تعرقل دور المعلم، وتتمثل بوجود التلميذ في بيئة يسودها العنف، وغياب القدوة الجيدة له في بيئته، وعدم إشباع رغباته النفسية وغيرها من الرغبات داخل بيئته[18].(انظر: الأسطل، الخالدي، 2008، ص:178). ومن واجب أي مجتمع الاهتمام بالتعليم، وتفعيل دور المؤسسات المهنية، وتعميق إسهامها في البرامج والنشاطات المتعلقة بشؤون التربية والعاملين فيها، وتطبيق القوانين والأنظمة التي تعزز أوضاعهم، والعمل على توعية العاملين في مؤسسات المجتمع بأهمية المدرسة والمعلم ودورهما في تطوير المجتمع[19].(انظر: طعيمة، 2006، ص:430).ولا بد من توثيق الصلة بينهم لأن المدرسة هي مؤسسة تعليمية يجب أن تكون صورة مصغرة للمجتمع، تعكس ما يدور فيه، "والاتصال بالمؤسسات البيئية لتقوم بدورها كالشؤون الاجتماعية ورئاسة الحي ومجلس القرية وغيرها، فضلًا عن أنه يربط المدرسة بالبيئة، فإنه متطلب أساس للوقاية من مشكلات التلاميذ وعلاجها أيضا"[20].(عبود وآخرون، 1993، ص:218).

5_المشكلات التي تتعلق بالوضع المعيشي: يؤدي العامل الاقتصادي دورًا كبيرًا بتراجع دور المعلم في ممارسة مهنته، وقد ينقطع عنها لأسباب اقتصادية مختلفة، تتمثل في الظروف المادية التي يعيش فيها، وعدم تأمين نفقات النقل في حال إذا كانت المدرسة بعيدة عن مكان إقامته، ويؤدي انخفاض مستوى الدخل دورًا في عرقلة دور المعلم في المدرسة.[21].(انظر: الزعبي، 2005، ص:221).

أدوار المعلم:

1_الدور الإداري: يعد الاتصال مع إدارة المدرسة والمشاركة في الإشراف اليومي من الأدوار التي يقوم بها المعلم، والقيام ببعض الأعمال لتحقيق مدرسة نموذجية "والتعاون مع إدارة المدرسة وسائر المعلمين والعاملين بالمدرسة الذي من شأنه تحقيق انتظام الدراسة وجدية العمل، وتحقيق البيئة اللائقة بالمدرسة، والتعاون مع المشرفين التربويين والتعامل الإيجابي مع ما يصون به، وما يقدمونه من تجارب وخبرات"[22].(العنزي، 2003، ص:46). وغيرها من الأدوار مثل تطوير المناهج وتنفيذها، ويعمل على الربط بين المنهج والمادة الدراسية مع المناهج الأخرى، والربط بين المنهج ومتطلبات وحاجات التلاميذ، والربط بين المنهج ومتطلبات العصر، ويقوم باستخدام الوسائل التعليمية المرافقة للمنهج. ويمارس المعلم أدوارًا متعددة غير نقل المعلومات، بحكم تطور النظريات والأفكار التربوية وانعكاساتها على الممارسات التربوية، ومنها ممارساته داخل الصف حيث يشجع على التفاعل الصفي، مما له أثر إيجابي في تطوير شخصيات التلاميذ، بتفاعله معهم، ووضع الضوابط والقواعد التي يساعده على الحوار بالصف بأسلوب تربوي[23].(انظر: الرشدان، جعنيني، 1999، ص:292).

17_ مشارقة، محمد زهير.(1986). مشكلات التعليم الإلزامي. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق.

18_ الأسطل، إبراهيم، والخالدي، فريال.(2008). مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل. ط2. العين: الإمارات العربية المتحدة. دار الكتاب.

19_ طعيمة، رشدي.(2006). المعلم كفاياته، إعداد وتدريبه. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي.

20_ عبود، عبد الغني، وحجي، أحمد، والصغير، محمد، وغانم، أحمد.(1993). إدارة المدرسة الابتدائية. القاهرة: مصر. مكتبة النهضة المصرية.

21_ الزعبي، أحمد.(2005). المشكلات النفسية والسلوكية والدراسية عند المراهقين والشباب أسبابها وأساليب مواجهتها. دمشق: سوريا. دار الفكر.

22_ العنزي، مطر بن عيد.(2003). الدليل الواضح للمعلم الناجح. الرياض: السعودية. دار طويق للنشر والتوزيع.

23_ الرشدان، عبد الله، وجعنيني، نعيم.(1999). المدخل إلى التربية والتعليم. عمان: الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع.

24_ الزهيري، إبراهيم. (2008). الإدارة المدرسية والصفية_ منظومة الجودة الشاملة. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي.

2_ الدور التربوي مع التلاميذ: يمارس المعلم أدوارًا متعددة مع التلاميذ منها دور المرشد، ويعد من الأدوار المهمة؛ إذ لا يتوقف دوره في إعطاء المعلومات، بل يقوم بإرشادهم وتوجيههم لما يفيدهم، ويزداد هذا الدور عندما لا يتوفر في المدرسة مرشد اجتماعي أو نفسي، إذ يصبح من واجبه أن يقوم بهذا الدور "ويقوم بإرشادهم إلى أساليب المطالعة الجديدة، وإلى أنماط السلوك المرغوب فيها، التي تتناسب وأخلاقيات المجتمع المدرسي، والبيئة المحيطة وأنماط السلوك المرفوضة، وإلى العلاقات التي يجب أن تسود بين التلاميذ وزملائهم وبينهم وبين معلميهم"[24].(الزهيري، 2008، ص:136). والعمل على تعزيز هذه العلاقة فيما بينهم من خلال الأنشطة والعمل التعاوني ، وتهيئة المناخ النفسي بالمدرسة، مما يساعدهم على تحقيق وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، ومن الأدوار التي يقوم بها المعلم أيضًا دوره بالتعرف إلى الفروق الفردية لديهم ومستويات نموهم، والعمل على المساواة في التعامل معهم دون تمييز بين أحدهم، أو تفضيل أحد منهم على الآخر، ويتم ذلك بـ"الدراسة المتأنية لعلم النفس وعلم النفس التعليمي وتطبيقها بهدف خلق الدافعية لدى المتعلم، ومعالجة المشكلات السلوكية بطريقة منهجية ومنظمة"[25].(محمد، حوالة، 2005، ص:100). ولمراعاة الفروق الفردية دورًا كبيرًا في خلق جو من الطمأنينة بين التلاميذ، مما تساعدهم على المشاركة والتعاون فيما بينهم دون أي فروق. ولا يمكن لأي معلم أن يقوم بدوره، وإنجاز واجباته ومهامه بالشكل المطلوب لتحقيق أهدافه إلا إذا كان متعاونًا مع تلاميذه ومتعاونًا مع زملائه ومع الإدارة، ودوره في تنمية قدرة التلاميذ على حل المشكلات التي تواجههم، وتتوقف قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم على درجة تعقد المشكلة ومستوى ذكائهم ومدى استيعابهم لها، فدور المعلم في تنمية قدرة التلاميذ على حلها بتزويدهم ومعرفتهم بالطرائق المناسبة لحل مشكلاتهم بطريقة صحيحة، وذلك بإدراك طبيعة المشكلة، والتي تساعدهم على فهم المشكلة وإدراك جوانبها، وذلك عن طريق توظيف المعلومات والحقائق التي يعرفها التلميذ لحلها، والتعلم على كيفية طرح أفكار جديدة من خلال التفكير السليم للمشكلة[26].(انظر: جودة، 2010، ص:72).

3_ الدور الاجتماعي مع أولياء أمور التلاميذ: دوره في تنمية العلاقات الأسرية، ويتمثل في تفاعله مع تلاميذه وزملائه والإدارة والتفاعل المستمر بين المدرسة والأسرة، ويكون على اتصال دائم فيما بينهم، وبين المدرسة والمجتمع المحيط به، وذلك عن طريق المشاركة في مجالس أولياء الأمور بـ"مقابلة الآباء في أوقات محددة لمناقشة مدى تقدم التلاميذ في دراستهم وسلوكهم، وحرص المعلم من خلال سلوكه الشخصي الإيجابي تجاه البيئة على إعطاء صورة طيبة ترسخ في أذهان المواطنين"[27].(محمد، حوالة، 2005، ص:98). من شأنها تعزيز الصلة بين المدرسة والبيت وبين المدرسة والمجتمع في وقت واحد معًا، مما يزيد من أهمية المدرسة بالنسبة لأولياء أمور التلاميذ ومكانتها، والتعرف إلى أوضاعها.

4_ الدور الاجتماعي مع مؤسسات المجتمع المحلي: يعد المعلم فردًا في هذا المجتمع وعضوًا فيه، يعرف عاداته وتقاليده وتراثه، ومن واجبه أن يمثل المجتمع بالصورة التي تليق به، ويسعى باستمرار إلى رفع قيمته، ويكون على معرفة كاملة بثقافته وإعطاء كل جديد. ومن أبرز أدواره دوره بوصفه ناقلًا للتراث الثقافي في مجتمعه، ومعرفة أهم التغيرات التي تحدث فيه لكي ينقلها "ويقدمها للتلميذ وفق الفلسفة التربوية التي يرسمها المجتمع مستعينًا بأكبر قدر من مصادر الثقافة في البيئة بطريقة موضوعية أساسها البحث العلمي، وإقناع التلاميذ بصفته رائدًا اجتماعيًا وعنصرًا فعالًا في تغيير المجتمع وإدارته"[28].(علي، الدليمي، 2006،

25_ محمد، مصطفى، وحوالة، سهير.(2005). إعداد المعلم. عمان: الأردن. دار الفكر.

26_ جودة، جيهان.(2010). إبداعات المعلم العربي_ الحل الإبداعي للمشكلات. عمان: الأردن. دار الفكر.

27_ محمد، مصطفى، وحوالة، سهير.(2005). إعداد المعلم. عمان: الأردن. دار الفكر.

28_ علي، كريم، والدليمي، أحمد.(2006). الإدارة الصفية. عمان: الأردن. دار الشروق.

29_ سليمان، جمال، ويوسف، آصف، وأبو النور، حسناء. (2012). طرائق التدريس العامة. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق.

ص:64). ويسهم مع المدرسة في تبسيط التراث الثقافي إلى التلاميذ ونقله بالطريقة التي تتناسب مع قدراتهم العمرية، وهكذا يعد المعلم نائبا عن المجتمع وممثلًا له.

5_ الدور الاجتماعي مع وضعه المعيشي: أن يكون ناقدًا لتحسين وضعه المعيشي، وتطوير طرائق التدريس المستخدمة إلى الأفضل، وأن يكون "ناقدًا لمعطيات نظام التعليم جميعهًا، ولعناصر عملية التدريس جميعهاًا بما فيها هو نفسه"[29].(سليمان وآخرون، 2012، ص:75). ناقدًا بالاتجاه الإيجابي لتحسين وضعه وتحسين دوره في المجتمع، لأن المعلم فردًا رئيسيًا في مهنة التعليم، وعنصرًا فعالًا وناجحًا فيها، ما يتطلب منه اطلاعًا دائمًا بكل ما يخص وضعه والعمل على تحسينه.

1_ منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستطيع وصف المشكلات الاجتماعية التي تعيق الدور التربوي للمعلم والحدّ منها، في معظم مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ في مدارس منطقة تل شهاب، ويعد المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث ملاءمة للواقع الاجتماعي في فهم ظاهرة واستخلاص سماتها، للحصول على أوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها، وذلك بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها، ويدرس الظروف التي يحيط بها، ويبحث أوصافًا دقيقة لكل ما له علاقة بالظاهرة[30].(انظر: العسكري، 2006، ص:115).

2_ أداة البحث:

استخدمت الاستبانة كوسيلة للبحث، وتم الاعتماد على الجانب النظري في إعدادها، وتكونت من خمسة محاور رئيسية هي: المشكلات الإدارية، والمشكلات التي تتعلق بالتلاميذ، والتي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ، والتي تتعلق بالمجتمع المحلي، والتي تتعلق بالوضع المعيشي.

تاسعًا_ المجتمع الأصلي للبحث: يتمثل المجتمع الأصلي للبحث من المعلمين لمرحلة التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ في منطقة تل شهاب والبالغ عددهم/104/معلمًا ومعلمة، وقد اختيرت /5/ مدارس هي:(تل شهاب الثالثة، تل شهاب الربعة، تل شهاب السادسة، بنات تل شهاب الريفية، الشهيد الرفاعي) من أصل /7/ مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ في المنطقة، وذلك لعدم اكتمال الكادر التدريسي والإداري في المدرستين الباقتين، لذلك اقتصر البحث على خمس مدارس بالمنطقة.

مجالات البحث:

1_**المجال المكاني:** يتمثل في معظم مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ في منطقة تل شهاب؛ إذ اختيرت خمس مدارس هي:(تل شهاب الثالثة_ تل شهاب الرابعة /فترتين صباحًا وظهرًا/ _ تل شهاب السادسة_ بنات تل شهاب الريفية /فترتين صباحًا وظهرًا/_ الشهيد الرفاعي).

2_ المجال الزماني: طبّق البحث الميداني في بداية الفصل الأول من العام الدراسي 2020_ 2021 م.

3_ المجال البشري: يتألف من المعلمين، والبالغ عددهم/81/ معلمًا ومعلمة من مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ في منطقة تل شهاب.

4_وحدة التحليل: المعلمون لمرحلة التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ في منطقة تل شهاب.

30_ العسكري، عبد الله.(2006). منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية. دمشق: سورية. دار النمير

عينة البحث:

تعرف العينة بأنها "هي جزء من المجتمع أو عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي، وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي وبهذه الطريقة، فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه"[31].(العسكري، 2006، ص:255).

1_ تحديد حجم العينة: تم تحديد حجم العينة /81/ معلمًا ومعلمة من مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/ في منطقة تل شهاب.

2_ طريقة اختيار العينة: تم اختيار الطريقة العشوائية في تطبيق هذا البحث.

الثاني عشر: صدق أداة البحث: عرضت أداة البحث على مجموعة من المحكمين وذوي الخبرة في القسم؛ إذ قاموا بإعطاء ملاحظاتهم حول المحاور، ومدى ملاءمتها للبحث الميداني وتم الأخذ بآرائهم.

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من أربعة محاور رئيسية فقط هي:

(المشكلات الإدارية والتي تتعلق بالتلاميذ وأولياء أمور التلاميذ ومؤسسات المجتمع المحلي) تكونت من (36) فقرة، لكن بعد عرضها على بعض المحكمين؛ إذ تم اقتراح وضع محور آخر هو/المشكلات التي تتعلق بالوضع المعيشي/ وبلغ عدد فقرات الاستبانة بعد ذلك في شكلها النهائي(41) فقرة موزعة على خمسة محاور كما في الملحق(1) في نهاية البحث.

3_ خطوات العمل الإحصائي والمعامل الإحصائي المستخدم في البحث: اعتمد مقياس خاص لتقييم كلٍ من المشكلات الاجتماعية في المدرسة ودور المعلم في المدرسة، بوساطة مجموعة من الأسئلة الدالة على مفاهيم معينة تعكس جانبا من جوانب المشكلات الاجتماعية وكذلك دور المعلم في ممارسه عمله.

تم احتساب مجموع الأسئلة الدّالة على كل مفهوم ومن ثمّ تحويلها إلى سلم خماسي وفقًا لمقياس/ ليكرت/، فكان لدينا خمسة مفاهيم لقياس المشكلات الاجتماعية ومثلها لقياس دور المعلم. ثمّ إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مفهوم على حدة وكذلك لمقياس الدرجة الكلية لهما. من ثمّ ربط المقاييس بكل من المتغيرات الأساسية للمبحوث، وهي: الجنس ومستوى الخبرة. وتم استخدام معامل أنوفا (ANOVA) لدراسة تغير متوسطات تلك المفاهيم مع المتغيرات الأساسية المذكورة، والتحقق من وجود علاقات وارتباطات دالة إحصائيا بين المتغيرين.

(F) معامل فيشر وهو معامل التغاير بين المجموعات المدروسة، ويعكس قوة الارتباط بين المتغيرات المدروسة، وكي يكون ارتباط واضح يجب ألا تقل هذه القيمة عن 1، وبقدر ما ترتفع هذه القيمة يكتسب الارتباط مزيدًا من القوة. (Sig) مستوى الدلالة الإحصائية ويسمى بمعنوية الارتباط أيضا، ويعكس مستوى الثقة بوجود الارتباط.

فروض البحث:

1_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطات العقبات الاجتماعية بالنسبة لمتغير(الجنس _سنوات الخبرة).

2_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطات درجات أدوار المعلم بالنسبة لمتغير(الجنس _سنوات الخبرة).

تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

1_ خصائص العينة حسب الجنس وسنوات الخدمة:

31_ العسكري، عبد الله.(2006). منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية. دمشق: سورية. دار النمير

الجدول رقم (1) يبين نوع الجنس لأفراد العينة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	7	%8.6
أنثى	74	%91.4
المجموع	81	%100.0

يلاحظ أن نسبة الإناث التي بلغت (91.4%) أكثر من نسبة الذكور التي بلغت(8.6%) في هذا البحث، وذلك يعود إلى أن المعلمين الذكور نسبتهم قليلة في مهنة التدريس، ولاهتمام الإناث بالتعليم ، وهجرة الذكور لممارسة الأعمال الأخرى.

الجدول رقم (2) يبين توزع سنوات الخدمة لأفراد العينة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
دون 5 سنوات	35	%43.2
بين 5_8 سنوات	26	%32.1
أكثر من 8 سنوات	20	%24.7
المجموع	81	%100.0

تبين أن نسبة أكبر من المعلمين سنواتهم الدراسية في ممارسة عملهم دون 5 سنوات التي بلغت(43.2%) في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية ما بين 5_8 سنوات التي بلغت(32.1%)، وبعدها في المرتبة الثالثة أكثر من 8 سنوات في الخدمة التي بلغت(24.7%). مما سبق يلاحظ أن النسبة الأكبر من المعلمين كانوا عند مستوى الخبرة دون 5سنوات في المجال التدريسي، ويعود ذلك لكثرة الخريجيين، والحاجة المتزايدة لسد النقص في الكادر التعليمي في المدارس.

2_ المشكلات الاجتماعية:

الجدول رقم (3) يبين أبعاد المشكلات الاجتماعية التي تحد من دور المعلم ومستوياتها:

المشكلات الاجتماعية التي تحد من دور المعلم	المتوسط الحسابي	القيمة الدنيا	القيمة العليا	الانحراف المعياري
المشكلات الإدارية	3.21	1.25	5.00	1.01
مشكلات التلاميذ	2.31	1.00	4.00	.85
مشكلات أولياء أمور التلاميذ	2.37	1.00	4.80	.89
مشكلات المجتمع المحلي	2.08	1.00	4.00	.78
مشكلات الوضع المعيشي	1.59	1.00	4.00	.85
المشكلات الاجتماعية بشكل عام	3.11	2.07	4.26	.52

يلاحظ أن متوسط المشكلات الاجتماعية بصورة عامة بلغ إلى (3.11)، وارتفع إلى أكثر من ذلك بالنسبة للمشكلات التي تتعلق بالإدارة (3.21)، وانخفض إلى نحو(1.59) بالنسبة للمشكلات التي تتعلق بالوضع المعيشي، وعلى هذا الأساس تشكل المشكلات التي تتعلق بالإدارة العقبة الرئيسية التي تواجه المعلم، وتأتي في المرتبة الثانية المشكلات المتعلقة بأولياء أمور التلاميذ(2.37)، ثم المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ(2.31)، وتراجع المشكلات التي تتعلق بالمجتمع المحلي إلى(2.08). مما سبق يلاحظ أن المشكلات الإدارية هي أكثر المشكلات التي تواجه المعلمين في مجال مهنتهم، وذلك لعدم اهتمام إدارة بالمعلمين وعدم مراعاة ظروفهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خليل (2009) التي أشارت إلى أن المشكلات التي تتعلق بالمدير المدرسة جاءت في المرتبة الأولى.

الجدول رقم (4) يبين اختلاف المشكلات الاجتماعية مع اختلاف الجنس

المشكلات الاجتماعية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ANOVA	
					F	Sig.
مشكلات الإدارة	ذكر	7	2.5000	76376.	3.920	.051
	أنثى	74	3.2770	1.00901		
	المجموع	81	3.2099	1.010901		
مشكلات التلاميذ	ذكر	7	2.4000	83267.	082.	.776
	أنثى	74	2.3027	.86214		
	المجموع	81	2.3111	.85499		
مشكلات أولياء أمور التلاميذ	ذكر	7	2.1429	57404.	493.	.485
	أنثى	74	2.3919	.91887		
	المجموع	81	2.3704	.89449		
مشكلات المجتمع المحلي	ذكر	7	2.1071	65918.	007.	.933
	أنثى	74	2.0811	.79393		
	المجموع	81	2.0833	.77962		
المشكلات الاقتصادية والوضع المعيشي	ذكر	7	2.1429	69007.	3.292	.073
	أنثى	74	1.5405	.85065		
	المجموع	81	1.5926	.85147		
المشكلات الاجتماعية	ذكر	7	2.9592	39569.	662.	.418
	أنثى	74	3.1253	.52515		
	المجموع	81	3.1110	.51536		

يلاحظ أن البعد الإداري للمشكلات الاجتماعية تختلف بوضوح مع اختلاف الجنس، ذلك أن المشكلات الاجتماعية في هذا البعد كانت مرتفعة بصورة عامة وبلغ المتوسط (3.20)، وعلى الرغم من ذلك انخفض المتوسط بالنسبة إلى الذكور إلى(2.50)، وارتفع المتوسط عند الإناث إلى نحو(3.27). وعلى الرغم من وجود هذا الفارق الواضح في المتوسط، وعلى الرغم من قيمة F التي بلغت(3.920)، فإن قيمة مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.051)، لم تمنحنا الثقة بوجود ارتباط دال إحصائيًا بين المتغيرين. مما يشير إلى أن المعلمات يواجهن أكثر المشكلات الإدارية من المعلمين الذكور، ويعود ذلك إلى مدى تحمل الذكور للمشكلات التي تواجههم داخل المدرسة وخارجها، وقدرتهم على حلها وعلاجها بأفضل الوسائل.

ويبين المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ على مستوى المجموع حيث بلغ المتوسط (2.31)، وعلى الرغم من ذلك ارتفع بالنسبة إلى الذكور إلى(2.40)، وانخفض عند الإناث إلى(2.30). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.776). مما يشير إلى أن الذكور أكثر عرضة للمشكلات التي تتعلق بالتلاميذ من المعلمات، ويعود ذلك إلى أن المعلمات أكثر تفاعلًا مع التلاميذ وأكثر قدرة على تكوين علاقات جيدة مع تلاميذها في الصف.

ويظهر أنّ المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ على مستوى المجموع بلغ المتوسط (2.37)، وعلى الرغم من ذلك انخفض بالنسبة إلى الذكور إلى(2.14)، وارتفع عند الإناث إلى(2.08). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.485). ما يشير إلى أن المعلمات أكثر عرضة للمشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ من الذكور، ويعود ذلك إلى أن الذكور أكثر تفاعلًا مع أولياء أمور التلاميذ وأكثر قدرة على تكوين علاقات جيدة معهم، بالتواصل الدائم فيما بينهم، لاطلاعهم على أهم التطورات التي تحدث في المدرسة.

ويبين المشكلات التي تتعلق بالمجتمع المحلي على مستوى المجموع بلغ المتوسط (2.08)، وارتفع متوسط هذه المشكلة بالنسبة إلى الذكور إلى(2.10)، وانخفض عند الإناث إلى(2.08). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت (0.933). ما يشير إلى أن الذكور أكثر عرضة للمشكلات التي تتعلق بمؤسسات المجتمع المحلي من المعلمات، ويعود ذلك إلى مدى انفتاح المرأة باستمرار على التطورات التي تحدث في المجتمع المحيط بها.

ويبين المشكلات التي تتعلق بالوضع المعيشي على مستوى المجموع بلغ المتوسط إلى(1.59)، وعلى الرغم من ذلك ارتفع بالنسبة إلى الذكور إلى(2.14)، وانخفض عند الإناث إلى(1.54). وعلى الرغم من وجود هذا الفارق الواضح في المتوسط، وعلى الرغم من قيمة F التي بلغت(3.292)، فإنّ قيمة مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.073)، لم تمنحنا الثقة بوجود ارتباط دال إحصائيًا بين المتغيرين. مما يشير إلى أن الذكور أكثر عرضة للمشكلات التي تتعلق بالوضع المعيشي من المعلمات، ويعود ذلك إلى أن الذكور أكثر تحملًا للمسؤولية من الإناث، ومن واجبه تأمين جميع المستلزمات اللازمة لأسرته.

ويبين المشكلات الاجتماعية بصورة عامة كان المتوسط مرتفعًا إلى(3.11)، وعلى الرغم من ذلك انخفض بالنسبة إلى الذكور إلى (2.59)، وارتفع عند الإناث إلى(3.12). وعلى الرغم من وجود هذا الفارق الواضح في المتوسط، وعلى الرغم من قيمة F التي بلغت(0.662)، فإنّ قيمة مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.418) لم تمنحنا الثقة بوجود ارتباط دال إحصائيًا بين المتغيرين. مما يشير إلى أن المعلمات أكثر عرضة للمشكلات الاجتماعية بصورة عامة من الذكور، ويعود ذلك إلى مدى تحمل الذكور للمشكلات التي تواجههم.

الجدول رقم (5) يبين اختلاف المشكلات الاجتماعية مع اختلاف سنوات الخبرة

المشكلات الاجتماعية	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ANOVA	
					F	Sig.
المشكلات الإدارية	دون 5سنوات	35	3.4000	.90180	1.310	.276
	بين 5_8 سنوات	26	2.9808	.85710		
	أكثر من 5سنوات	20	3.1750	1.31814		
	المجموع	81	3.2099	1.01046		
مشكلات التلاميذ	دون 5سنوات	35	2.4286	.878669	2.005	.142
	بين 5_8سنوات	26	2.0385	.74623		
	أكثر من 5سنوات	20	2.4600	.90169		
	المجموع	81	2.3111	.85499		
مشكلات أولياء أمور التلاميذ	دون 5سنوات	35	2.3257	.87862	2.207	.117
	بين 5_8سنوات	26	2.1692	.77085		
	أكثر من 5سنوات	20	2.7100	1.01250		
	المجموع	81	2.3704	.89449		

مشكلات المجتمع المحلي	دون 5سنوات	35	2.0429	.79863	957.	.389
	بين 5_8سنوات	26	1.9808	.72084		
	أكثر من 5سنوات	20	2.2875	.82028		
	المجموع	81	2.0833	.77962		
المشكلات الاقتصادية والوضع المعيشي	دون 5سنوات	35	1.5238	.75963	233.	.793
	بين 5_8سنوات	26	1.6154	.92228		
	أكثر من 5سنوات	20	1.6833	.93955		
	المجموع	81	1.5926	.85147		
المشكلات الاجتماعية	دون 5سنوات	35	3.2001	.50836	1.676	.194
	بين 5_8سنوات	26	3.1235	.47773		
	أكثر من 5سنوات	20	2.9387	.55631		
	المجموع	81	3.1110	.51536		

يلاحظ أن البعد الإداري للمشكلات الاجتماعية يختلف بوضوح مع اختلاف سنوات الخبرة، ذلك أن المشكلات التي تتعلق بالإدارة كانت مرتفعة بصورة عامة وبلغ متوسط العقبة إلى(3.20)، وعلى الرغم من ذلك ارتفع متوسط هذه المشكلة عند مستوى الخبرة دون 5 سنوات إلى(3.40)، وارتفع عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(2.98)، وارتفع عند مستوى الخبرة 8سنوات إلى(3.17). وعلى الرغم من وجود هذا الفارق الواضح في المتوسط، وعلى الرغم من قيمة F التي بلغت (1.310)، فإن قيمة مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.276)، لم تمنحنا الثقة بوجود ارتباط دال إحصائيًا بين المتغيرين. يلاحظ مما سبق تختلف درجة المشكلات الإدارية باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك إلى أن المعلمين في جميع مستويات سنوات الخبرة يواجهون المشكلات، ويشير ذلك إلى عدم التفاعل والانسجام بين الكادر الإداري والمعلمين.

ويبين المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ على مستوى المجموع بلغ المتوسط (2.31)، وعلى الرغم من ذلك ارتفع متوسط هذه المشكلة عند مستوى الخبرة دون 5 سنوات إلى(2.42)، وانخفض عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(2.03)، وارتفع عند مستوى الخبرة أكثر من 5سنوات إلى(2.46). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.142). يلاحظ مما سبق تختلف درجة المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك إلى أن المعلمين ذوي مستوى الخبرة 5سنوات وأكثر من 8سنوات أكثر عرضة للمشكلات من المعلمين ذوي مستوى الخبرة ما بين 5_8سنوات، ويشير ذلك إلى أن المعلمين في بداية تعينهم يكونون أقل قدرة على التفاعل مع التلاميذ، وعند التقدم في العمر يصبحون أقل قدرة على التعامل مع التلاميذ، ويشير أن كلما تقدم المعلمون في العمر قلت قدرتهم على التعامل مع التلاميذ.

ويبين المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ على مستوى المجموع بلغ المتوسط (2.37)، وانخفض عند مستوى الخبرة دون 5سنوات إلى(2.32)، وانخفض عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(2.16)، وارتفع عند مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات إلى(2.71). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.117). يلاحظ مما سبق درجة المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك إلى أن المعلمين ذوي مستوى الخبرة أكثر 8سنوات أكثر عرضة للمشكلات من المعلمين ذوي مستوى الخبرة دون 5سنوات وما بين 5_8سنوات، ويشير ذلك إلى أنه كلما تقدم المعلمون في العمر قلت قدرتهم في التعامل معهم.

ويبين المشكلات التي تتعلق بالمجتمع المحلي على مستوى المجموع بلغ المتوسط (2.08)، وعلى الرغم من ذلك انخفض عند مستوى الخبرة دون 5سنوات إلى(2.04)، وانخفض عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(1.90)، وارتفع عند مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات إلى(2.28). وعلى الرغم من وجود هذا الفارق الواضح في المتوسط، وعلى الرغم من قيمة F التي بلغت(0.957)، فإن قيمة مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.389)، لم تمنحنا الثقة بوجود ارتباط دال إحصائيًا بين المتغيرين. يلاحظ مما سبق

اختلاف درجة المشكلات التي تتعلق بمؤسسات المجتمع المحلي باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك إلى أن المعلمين ذوي مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات أكثر عرضة للمشكلات من المعلمين ذو مستوى الخبرة دون 5سنوات وما بين 5_8سنوات، ويشير إلى أنه كلما تقدم المعلمون في العمر قلت اهتمامهم في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.

ويبين المشكلات التي تتعلق بالوضع المعيشي على مستوى المجموع بلغ المتوسط إلى(1.59)، وعلى الرغم من ذلك انخفض عند مستوى الخبرة دون 5سنوات إلى (1.52)، وارتفع عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(1.61)، وارتفع عند مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات إلى(1.68). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.793). يلاحظ مما سبق اختلاف درجة المشكلات التي تتعلق بالوضع المعيشي باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك إلى أن المعلمين ذوي مستوى الخبرة ما بين 5_8سنوات وأكثر من 8سنوات أكثر عرضة للمشكلات من المعلمين ذوي مستوى الخبرة دون 5سنوات، ويشير ذلك إلى أن كلما تقدم المعلمون في العمر ظهرت لديهم الحاجة إلى تأمين الوضع المعيشي المناسب.

ويبين المشكلات الاجتماعية بصورة عامة بلغ المتوسط إلى(3.11)، وعلى الرغم من ذلك ارتفع عند مستوى الخبرة دون 5سنوات إلى(3.20)، وانخفض عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(3.12)، وانخفض عند مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات إلى(2.93). وعلى الرغم من وجود هذا الفارق الواضح في المتوسط، وعلى الرغم من قيمة F التي بلغت(1.676)، فإنّ قيمة مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.194)، لم تمنحنا الثقة بوجود ارتباط دال إحصائيًا بين المتغيرين. مما سبق حيث تختلف درجة المشكلات الاجتماعية بصورة عامة باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك إلى أن المعلمين ذوي مستوى الخبرة دون 5سنوات أكثر عرضة للمشكلات من المعلمين ذوي مستوى الخبرة ما بين 5_8سنوات، ويشير ذلك إلى أن المعلمين الجدد ليس لديهم الخبرة الكافية للتدريس، "عدم تدريب المعلمين وتأهيلهم على توعية المناهج والمقررات الدراسية، مما يعوق من الأداء التدريس"[32]. (الفتلاوي، 2006، ص:53).

3_ أدوار المعلم:

الجدول رقم (6) يبين أبعاد دور المعلم التربوي بحسب مكوناته

مستويات دور المعلم	المتوسط الحسابي	القيمة الدنيا	القيمة العليا	الانحراف المعياري
دور المعلم مع الإدارة	4.06	2.43	5.00	.66
دور المعلم مع التلاميذ	3.50	1.17	5.00	.97
دور المعلم مع أولياء أمور التلاميذ	3.66	2.00	4.75	.64
دور المعلم مع مؤسسات المجتمع	2.62	1.00	5.00	1.32
دور المعلم مع تقبل الوضع المعيشي	1.72	1.00	5.00	1.00
دور المعلم بشكل عام	2.31	1.32	4.11	.61

يلاحظ أن متوسط دور المعلم بصورة عامة يصل إلى (2.31)، وارتفع إلى أكثر من ذلك بالنسبة لدوره مع الإدارة إلى(4.06)، وانخفض إلى نحو(1.72) بالنسبة إلى دوره في تقبل الوضع المعيشي، وعلى هذا الأساس يشكل الدور الإداري للمعلم مركز الثقل الرئيسي في دوره بصورة عامة، ويأتي في الموقع الثاني دوره مع أولياء أمور التلاميذ بمتوسط(3.66)، ثم دوره مع التلاميذ أنفسهم إلى(3.50)، ويتراجع دوره بعد ذلك إلى(2.62) بالنسبة إلى الدور الخاص بالمجتمع المحلي، وإلى نحو(1.72) بالنسبة إلى تقبل الوضع المعيشي. مما سبق يلاحظ أن أكثر الأدوار التي يمارسها المعلم دوره مع الإدارة في تعامله مع مدير المدرسة ومع زملائه،

32_ الفتلاوي، سهيلة.(2006). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل. عمان: الأردن. دار الشروق

وذلك لتحسين مدى تقدم إنجاز المدرسة وتطويرها إلى الأفضل، "والتعاون مع إدارة المدرسة وسائر المعلمين والعاملين بالمدرسة، الذي من شأنه تحقيق انتظام الدراسة وجدية العمل وتحقيق البيئة اللائقة بالمدرسة"[33]. (العنزي، 2003، ص:46).

الجدول رقم (7) يبين اختلاف دور المعلم مع اختلاف الجنس بحسب الأبعاد الاجتماعية للدور

دور المعلم	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ANOVA F	ANOVA Sig.
دور المعلم مع الإدارة	ذكر	7	3.6531	98581.	2.966	.089
	أنثى	74	4.0985	.61884		
	المجموع	81	4.0600	.66196		
دور المعلم مع التلاميذ	ذكر	7	2.7857	57505.	4.303	.041
	أنثى	74	3.5653	.97488		
	المجموع	81	3.4979	.96986		
دور المعلم مع أولياء أمور التلاميذ	ذكر	7	3.5000	50000.	456.	.501
	أنثى	74	3.6723	.65549		
	المجموع	81	3.6574	.64280		
دور المعلم مع مؤسسات المجتمع	ذكر	7	2.5714	.78680	009.	.924
	أنثى	74	2.6216	1.36194		
	المجموع	81	2.6173	1.31879		
دور المعلم في تقبل الوضع المعيشي	ذكر	7	2.2857	99403.	2.462	.121
	أنثى	74	1.6689	.99408		
	المجموع	81	1.7222	1.00312		
دور المعلم بشكل عام	ذكر	7	2.2586	45282.	061.	.805
	أنثى	74	2.3186	.62399		
	المجموع	81	2.3135	.60906		

يبين أن البعد الإداري لدور المعلم يختلف بوضوح مع اختلاف الجنس، ذلك أن دور المعلم في هذا البعد كان مرتفعًا بصورة عامة، وبلغ متوسطًا قدره(4.06)، وفي مستوى جيد، وعلى الرغم من ذلك انخفض متوسط هذا الدور بالنسبة إلى الذكور إلى(3.65)درجة، وارتفع بين الإناث إلى نحو(4.09)، ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات(089.) كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى(0.05)، مما يشير إلى أن المعلمات أكثر فعالية في الدور التربوي، ويعود ذلك على الأغلب إلى ما تتمتع به المرأة من مرونة في التعامل، ورغبة في تذليل هذه العقبات دون الشعور بالتحدي والمنافسة أو الصراع، على خلاف الذكور الذي تسيطر عليهم هذه المشاعر في كثير من الأحيان، مما يجعل الدور الإداري لدورهم التربوي أقل من الإناث.

ويبين دور المعلم مع التلاميذ على مستوى المجموع؛ إذ بلغ متوسط(3.49)، وعلى الرغم من ذلك انخفض متوسط هذا الدور بالنسبة إلى الذكور إلى(2.78)، وارتفع بين الإناث إلى نحو(3.56). وعلى الرغم من وجود هذا الفارق الواضح في المتوسط، وعلى الرغم من قيمة F التي بلغت(4.303)، فإن قيمة مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.041)، لم تمنحنا الثقة بوجود ارتباط دال إحصائيًا بين المتغيرين. مما يشير إلى أن المعلمات أكثر انسجامًا وتفاعلًا مع التلاميذ، ويقوم بإرشادهم إلى أساليب المطالعة الجديدة، وإلى أنماط السلوك المرغوب. ويعود ذلك إلى أن المعلمة أكثر لطفًا وقدرة على تكوين علاقات جيدة مع التلاميذ، على خلاف الذكور قد تغيب قدرتهم على تكوين علاقات مع التلاميذ.

33_ العنزي، مطر بن عابد.(2003). الدليل الواضح للمعلم الناجح. الرياض: السعودية. دار طويق للنشر والتوزيع

ويبين دور المعلم مع أولياء أمور على مستوى المجموع حيث بلغ المتوسط(3.65)، وعلى الرغم من ذلك ارتفع هذه الدور بالنسبة إلى الذكور إلى(3.50)، وارتفع عند الإناث إلى(3.97). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (.Sig) التي بلغت(0.501). مما يشير إلى أن الذكور والإناث متساويين في التعامل والتواصل مع أولياء أمور التلاميذ، ويعود ذلك إلى مدى العلاقة بين المعلمين والمعلمات مع أولياء أمور التلاميذ، وتعزيز الصلة بينهم وبين البيت.

ويبين دور المعلم مع مؤسسات المجتمع على مستوى المجموع؛ إذ بلغ المتوسط (2.61)، وعلى الرغم من ذلك انخفض بالنسبة إلى الذكور إلى(2.57)، وارتفع عند الإناث إلى(2.62). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.924). مما يشير إلى أن المعلمات أكثر فعالية في ممارسة دورهن مع مؤسسات المجتمع المحلي، ويعود ذلك إلى مدى تمتع المرأة بالحرية في الخروج لممارسة عملها في المؤسسات الأخرى، وتعزيز الصلة بين المدرسة والمجتمع المحيط بها.

ويبين دور المعلم في تقبل الوضع المعيشي على مستوى المجموع؛ إذ بلغ المتوسط (1.72)، وعلى الرغم من ذلك ارتفع بالنسبة إلى الذكور إلى(2.28)، وانخفض عند الإناث إلى(1.66). وعلى الرغم من وجود هذا الفارق الواضح في المتوسط، وعلى الرغم من قيمة F التي بلغت (2.462) فإن قيمة مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.121)، لم تمنحنا الثقة بوجود ارتباط دال إحصائيًا بين المتغيرين. مما يشير إلى أن الذكور أكثر تحملًا للمسؤولية من الإناث، ويعود ذلك إلى مدى قدرة الذكور على تأمين المستلزمات اللازمة لتلبية حاجات أسرهم.

ويبين دور المعلم بصورة عامة كان على مستوى المجموع بلغ المتوسط (2.31)، وانخفض بالنسبة إلى الذكور إلى(2.25)، وارتفع عند الإناث إلى(2.31). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.805). مما يشير إلى أن المعلمات أكثر ممارسة لدورهن داخل المدرسة وخارجها، ويعود ذلك إلى أن المرأة أكثر انضباطا ومحافظة في أداء دورها جيدًا بمختلف المجالات .

الجدول رقم(8) يبين اختلاف دور المعلم مع اختلاف سنوات الخبرة بحسب الأبعاد الاجتماعية للدور

دور المعلم	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ANOVA	
					F	Sig.
دور المعلم مع الإدارة	دون 5 سنوات	35	4.2122	53606.	5.308	.007
	بين 5_8 سنوات	26	4.1593	.67289		
	أكثر من 5سنوات	20	3.6643	.71695		
	المجموع	81	4.0600	.66196		
دور المعلم مع التلاميذ	دون 5سنوات	35	3.6524	97967.	2.150	.123
	بين 5_8سنوات	26	3.5833	1.02983		
	أكثر من 5سنوات	20	3.1167	.80040		
	المجموع	81	3.4979	.96986		
دور المعلم مع أولياء أمور	دون 5سنوات	35	3.7500	65305.	662.	.519
	بين 5+8سنوات	26	3.5673	.72649		
	أكثر من 5سنوات	20	3.6125	.50312		
	المجموع	81	3.6574	.64312		

دور المعلم مع مؤسسات المجتمع	دون 5سنوات	35	2.6857	1.30094	.214	.808
	بين 5_8سنوات	26	2.6538	1.29437		
	أكثر من 5سنوات	20	2.4500	1.43178		
	المجموع	81	2.6173	1.31879		
دور المعلم في تقبل الوضع المعيشي	دون 5سنوات	35	1.7000	97166.	.227	.798
	بين 5_8سنوات	26	1.6538	.86913		
	أكثر من 8سنوات	20	1.8500	1.23651		
	المجموع	81	1.7222	1.00312		
دور المعلم بشكل عام	دون 5سنوات	35	2.3442	56564.	1.527	.224
	بين 5_8سنوات	26	2.1569	.52993		
	أكثر من 8سنوات	20	2.4632	.74901		
	المجموع	81	2.3135	.60906		

يلاحظ أن البعد الإداري لدور المعلم يختلف بوضوح مع اختلاف سنوات الخبرة، ذلك أن دور المعلم في هذا البعد كان مرتفعًا بصورة عامة وبلغ متوسط دوره (4.06)، وعلى الرغم من ذلك ارتفع متوسط هذا الدور عند مستوى الخبرة دون 5سنوات إلى(4.21)، وارتفع عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(4.15)، وانخفض عند مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات إلى(3.66). وعلى الرغم من وجود هذا الفارق الواضح في المتوسط، وعلى الرغم من قيمة F التي بلغت(5.308)، فإن قيمة مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.007)، لم تمنحنا الثقة بوجود الثقة بارتباط دال إحصائيًا بين المتغيرين. يلاحظ مما سبق تختلف درجة دور المعلم مع الإدارة باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك على أن المعلمين ذوي مستوى الخبرة دون 5سنوات وما بين 5_8سنوات أكثر فعالية لممارسة أدوارهم مع الإدارة من المعلمين ذوي مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات، ويشير ذلك إلى أن المعلمين في بداية تعينهم يكونون أكثر حماسة وقدرة على أداء أدوارهم مع الإدارة، لإنجاز عملهم.

ويبين أن دور المعلم مع التلاميذ على مستوى المجموع بلغ المتوسط (3.49)، وعلى الرغم من ذلك ارتفع متوسط هذا الدور عند مستوى الخبرة دون 5سنوات إلى(3.65)، وانخفض عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(3.58)، وانخفض عند مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات إلى(3.11). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (.Sig) التي بلغت(0.123). يلاحظ مما سبق اختلاف درجة دور المعلم مع التلاميذ باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك إلى أن المعلمين ذوي مستوى الخبرة دون 5سنوات أكثر فعالية في ممارسة دورهم مع التلاميذ من المعلمين ذوي مستوى الخبرة ما بين 5_8سنوات وأكثر من 8سنوات، ويشير ذلك إلى أن المعلمين في بداية تعينهم يكونون أكثر فعالية وتعاونًا مع التلاميذ لتكوين علاقات معهم، والعمل على تحسين هذه العلاقة فيما بينهم وتعزيزها بوساطة الأنشطة والعمل التعاوني المشترك، وتهيئة المناخ النفسي والصحي في المدرسة، والعمل على المساواة في التعامل معهم دون تمييز بين أحدهم، ويتم ذلك بـ"الدراسة المتأنية لعلم النفس وعلم النفس التعليمي وتطبيقها بهدف خلق الدافعية لدى المتعلم"[34]. (محمد، حوالة، 2005، ص:100).

34_ محمد، مصطفى، وحوالة، سهير.(2005). إعداد المعلم. عمان: الأردن. دار الفكر

ويبين دور المعلم مع أولياء أمور التلاميذ على مستوى المجموع بلغ المتوسط (3.65)، وعلى الرغم من ذلك ارتفع متوسط هذا الدور عند مستوى الخبرة دون 5سنوات إلى(3.75)، وانخفض عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(3.56)، وارتفع هذا الدور عند مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات إلى(3.61).ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.519). يلاحظ مما سبق تختلف درجة دور المعلم مع أولياء أمور التلاميذ باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك إلى أن المعلمين ذوي مستوى الخبرة دون 5سنوات وأكثر من 8سنوات يكونوا أكثر فعالية في ممارسة دورهم من المعلمين ذوي مستوى الخبرة ما بين 5_8سنوات، ويشير ذلك إلى أن المعلمين في بداية تعينهم وفي تقدم سنوات إنجازهم يكونون أكثر مقدرة على بناء علاقات مع أولياء أمور التلاميذ. ويكونون على تواصل دائم معهم.

ويبين أن متوسط دور المعلم في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي على مستوى المجموع بلغ (2.61)، وعلى الرغم من ذلك ارتفع متوسط هذا الدور عند مستوى الخبرة دون 5سنوات إلى(2.68)، وانخفض عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(2.65)، وانخفض عند مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات إلى(2.45). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.808). يلاحظ مما سبق اختلاف درجة دور المعلم في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك على أن المعلمين من مستوى الخبرة دون 5سنوات أكثر تواصلًا مع المؤسسات من المعلمين من مستوى الخبرة ما بين 5_8سنوات وأكثر من 8سنوات، ويشير ذلك إلى أن المعلمين في بداية تعيينهم يكونون أكثر نشاطًا في ممارسة أدوار عديدة.

ويبين أن دور المعلم في تقبل الوضع المعيشي على مستوى المجموع وبلغ المتوسط (1.72)، وعلى الرغم من ذلك انخفض عند مستوى الخبرة دون 5سنوات إلى(1.70)، وانخفض عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(1.65)، وارتفع عند مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات إلى(1.85). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.798). يلاحظ مما سبق اختلاف درجة دور المعلم في تقبل الوضع المعيشي باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك على أن المعلمين ذوي مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات أكثر تقبلًا لوضعهم المعيشي من المعلمين ذوي مستوى الخبرة دون 5سنوات وما بين 5_8سنوات، ويشير ذلك إلى أن المعلمين مع تقدم سنوات خبرتهم في التدريس يكونون أكثر تفهمًا لوضعهم.

ويبين دور المعلم بصورة عامة بلغ المتوسط (2.31)، وعلى الرغم من ذلك فارتفع عند مستوى الخبرة دون 5سنوات إلى(2.34)، وانخفض عند مستوى الخبرة بين 5_8سنوات إلى(2.15)، فارتفع عند مستوى الخبرة أكثر من 8سنوات إلى (2.46). ويلاحظ أن الفروق بين المتوسطات كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(.Sig) التي بلغت(0.224). يلاحظ مما سبق اختلاف درجة دور المعلم بصورة عامة باختلاف سنوات الخبرة، ويدل ذلك على أن المعلمين من مستوى الخبرة دون 5سنوات وأكثر من 8سنوات أكثر ممارسة لأدوارهم المتعددة من المعلمين ذوي مستوى الخبرة ما بين 5_8سنوات، ويشير إلى أن المعلمين في بداية تعيينهم ومع تقدم سنوات التدريس يكونون أكثر حماساً في ممارسة أدوارهم.

الخامس عشر_ نتائج البحث الميداني:

1_نتائج البحث التي تتعلق بخصائص العينة:

1_1_دلت نتائج الدراسة الميدانية على أنه لاوجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية بأبعادها الخمسة، ألا وهي المشكلات الإدارية، والمشكلات التي تتعلق بالتلاميذ، والمشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ، ومشكلات المجتمع المحلي والمشكلات التي تتعلق بتقبل الوضع المعيشي، وبين متغير الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العبادي(2001) التي أشارت إلى أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المعوقات التي يواجهها المعلمين تعزى إلى متغير الجنس.

1_2_دلت نتائج الدراسة الميدانية أنّه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية بأبعادها الخمسة، وهي: المشكلات الإدارية، والمشكلات التي تتعلق بالتلاميذ، والمشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ، ومشكلات المجتمع المحلي،

والمشكلات التي تتعلق بتقبل الوضع المعيشي، وبين متغير سنوات الخبرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العبادي(2001) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المعوقات التي يواجهها المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة في التعليم.

1_3_دلت نتائج الدراسة الميدانية أنّه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين أدوار المعلم بأبعادها الخمسة، وهي: دور المعلم مع الإدارة، ودوره مع التلاميذ، ودوره مع أولياء أمور التلاميذ، ودوره مع مؤسسات المجتمع المحلي، ودوره في تقبل وضعه المعيشي، وبين متغير الجنس.

1_4_دلت نتائج الدراسة الميدانية أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين أدوار المعلم بأبعادها الخمسة، وهي: دور المعلم مع الإدارة ودوره مع التلاميذ، ودوره مع أولياء أمور التلاميذ، ودوره مع مؤسسات المجتمع المحلي، ودوره في تقبل وضعه المعيشي، وبين متغير سنوات الخبرة.

2_ نتائج البحث التي تتعلق بالمشكلات الاجتماعية:

2_1_جاءت المشكلات الإدارية في المرتبة الأولى وذلك بالنسبة(3.21)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خليل(2009) التي أشارت إلى أن المشكلات التي تتعلق بمدير المدرسة جاءت في المرتبة الأولى، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صطيف(2016) ودراسة أبو فؤاد(2008) التي أشارت إلى أن المشكلات الإدارية جاءت في المرتبة الثالثة.

2_2_جاءت مشكلات أولياء أمور التلاميذ في المرتبة الثانية، وذلك بالنسبة(2.37)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خليل(2009) التي أشارت إلى أن المشكلات التي تتعلق بأولياء الأمور جاءت في المرتبة الثانية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العبادي(2001) التي أشارت إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه المعلمين هي التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى.

2_3_ جاءت مشكلات التلاميذ في المرتبة الثالثة، وذلك بنسبة(2.31)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خليل(2009) التي أشارت إلى أن المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ جاءت في المرتبة الرابعة، ومع دراسة أبو فؤاد(2008) التي أشارت إلى أن المشكلات التلاميذ جاءت في المرتبة الثانية.

2_4_ جاءت المشكلات التي تتعلق بمؤسسات المجتمع المحلي في المرتبة الرابعة، وذلك بالنسبة(2.08)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو فؤاد(2008) التي أشارت إلى أن المشكلات التي تتعلق بمؤسسات المجتمع جاءت في المرتبة الأولى، وذلك بالنسبة(73.13)، وتختلف مع دراسة خليل(2009) التي أشارت إلى أن مشكلات المجتمع المحلي جاءت في المرتبة الثانية.

2_5_جاءت المشكلات التي تتعلق بتقبل المعلم وضعه المعيشي في المرتبة الخامسة وذلك بالنسبة(1.59)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صطيف(2016)التي أشارت إلى أن المشكلات البيئية المادية جاءت في المرتبة الثانية.

3_ نتائج البحث التي تتعلق بأدوار المعلم:

3_1_تشير النتائج إلى أن دور المعلم مع الإدارة جاء في المرتبة الأولى، وذلك بالنسبة(4.06)، ويقوم المعلم بالاتصال والتعاون مع الإدارة والمشاركة في الإشراف اليومي، والقيام ببعض الأعمال لتحقيق مدرسة نموذجية "والتعاون مع إدارة المدرسة وسائر المعلمين والعاملين بالمدرسة في كل ما من شأنه تحقيق انتظام الدراسة وجدية العمل وتحقيق البيئة اللائقة بالمدرسة، والتعاون مع المشرفين التربويين والتعامل الإيجابي مع ما يصون به وما يقدمونه من تجارب وخبرات"[35].(العنزي، 2003، ص:46).

3_2_تشير النتائج إلى أن دور المعلم مع أولياء أمور التلاميذ جاء في المرتبة الثانية وذلك بالنسبة(3.66)، ودوره في تنمية العلاقات الأسرية والتفاعل المستمر بين المدرسة والأسرة، وأن يكون على اتصال دائم فيما بينهم، وذلك عن طريق المشاركة في مجالس أولياء الأمور، ويتحقق ذلك بـ"مقابلة الآباء في أوقات محددة لمناقشة مدى تقدم التلاميذ في دراستهم وسلوكهم، وحرص المعلم من خلال سلوكه الشخصي الإيجابي تجاه البيئة على إعطاء صورة طيبة ترسخ في أذهان المواطنين"[36].(محمد، حوالة، 2005، ص:98).

35_ العنزي، مطر بن عابد.(2003). الدليل الواضح للمعلم الناجح. الرياض: السعودية. دار طويق للنشر والتوزيع

36_ محمد، مصطفى، وحوالة، سهير. (2005). إعداد المعلم. عمان: الأردن. دار الفكر

3_3_تشير النتائج إلى أن دور المعلم مع التلاميذ جاء في المرتبة الثالثة، وذلك بالنسبة(3.50)، ويمارس أدوارًا متعددة منها المرشد والموجه وغيرها، وإذا لا يتوقف دور المعلم في إعطاء المعلومات والخبرات للتلاميذ بل يقوم بهذا الأدوار، "حيث يقوم بإرشادهم إلى أساليب المطالعة الجيدة، وإلى أنماط السلوك المرغوب فيها، والتي تتناسب مع أخلاقيات المجتمع المدرسي، والبيئة المحيطة وأنماط السلوك المرفوضة، إلى العلاقات التي يجب أن تسود بين التلاميذ وزملائهم وبينهم وبين معلميهم"[37].(الزهيري، 2008، ص:136).

3_4_تشير النتائج إلى أن دور المعلم مع مؤسسات المجتمع المحلي جاء في المرتبة الرابعة، وذلك بالنسبة(2.62)، ودوره بوصفه عضوًا في المجتمع و فردًا فيه، يعرف عاداته وتقاليده وتراثه، ومن واجب هذا الفرد أن يمثل المجتمع بالصورة التي تليق به، ويسعى باستمرار إلى رفع قيمته، ومعرفة أهم التغييرات التي تحدث فيه لكي ينقلها "ويقدمها للتلميذ وفق الفلسفة التربوية التي يرسمها المجتمع مستعينًا بأكبر قدر من مصادر الثقافة في البيئة بطريقة موضوعية أساسها البحث العلمي، وإقناع التلاميذ بصفته رائدا اجتماعيًا وعنصرًا في تغيير المجمع وإدارته"[38].(علي، الدليمي، 2006، ص:64).

3_5_تشير النتائج إلى أن دور المعلم مع تقبل الوضع المعيشي جاء في المرتبة الخامسة وذلك بالنسبة(1.72)، ويكون المعلم ناقدًا لتحسين وضعه المعيشي إلى الأفضل، وذلك لتحقيق متطلباته وحاجاته، والعمل على إشباعها، و يكون "ناقدًا لمعطيات نظام التعليم جميعها، ولعناصر عملية التدريس جميعهًا بما فيها هو نفسه"[39].(سليمان وآخرون، 2012، ص:75).

المقترحات:

يمكن وضع بعض المقترحات لمواجهة المشكلات التي تعيق أدوار المعلم ومنها:

1_ العمل على تحسين العلاقة بين الإدارة والمعلمين لكي يستطيع المعلم ممارسة دوره على مختلف المستويات.

2_ توعية الأهل بأهمية التواصل والتفاعل مع المعلمين والإدارة، وحضور مجالس أولياء الأمور التي تقيمها المدرسة، لمعرفة مستوى تعليم أبنائهم، والحث على متابعتهم.

3_ توجيه التلاميذ باستمرار إلى متابعة دراستهم، وتوجيهم إلى حبّ معلميهم وتقديرهم.

4_ العمل على توعية مؤسسات المجتمع المحلي، بأهمية ما يقوم به المعلم من أدوار متعددة، وبما يقوم به من جهد لتطوير مستوى العملية التعليمية ومن ثمّ تحسين المجتمع.

5_ العمل على رفع مستوى أجور المعلمين بما يتناسب مع الوضع المعيشي الحالي، وذلك لتأمين بعض متطلبات المعلمين وحاجاتهم.

الخاتمة:

يواجه المعلم كثيرًا من المشكلات الاجتماعية التي تعيق ممارسة أدواره المتعددة، وتحد من مدى تقدمه وتقدم مستوى التلاميذ ومستوى العملية التعليمية، سواء أكانت المشكلات تتعلق بالإدارة أو التلاميذ أو أولياء أمورهم أو مؤسسات المجتمع المحلي ووضع المعلم المعيشي، لذلك لا بد من تحسين الظروف المدرسية والظروف الاجتماعية والاقتصادية، والعمل على إتاحة الفرصة للمعلم لممارسة أدواره على مختلف المستويات، لتقويه علاقاته مع إدارة المدرسة ومع أولياء الأمور والمجتمع الذي يحيط به.

37_ الزهيري، إبراهيم.(2008). الإدارة المدرسية والصفية_ منظومة الجودة الشاملة. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي 38_ علي، كريم، والدليمي، أحمد. (2006). الإدارة الصفية. عمان: الأردن. دار الشروق

39_ سليمان، جمال، ويوسف، آصف، وأبو النور، حسناء. (2012). طرائق التدريس العامة. دمشق: سورية. منشورات جامعة دمشق

المراجع:

المراجع العربية:

1_ أنيس، إبراهيم، منتصر، عبد الحليم، الحي، عطية، وأحمد، محمد خلف الله.(د.ت). المعجم الأوسط الجزء الأولى. ط:2. بيروت: لبنان. دار الحديث للطبع والنشر. 1067ص.

2_ المنجد في اللغة.(د.ت). ط:22 . بيروت: لبنان. دار المشرق. 1014 ص.

أ_ الكتب:

3_ بيبي، هدى الحسيني.(2000). المرجع في الإرشاد التربوي_ الدليل الحديث للمربي والمعلم. بيروت: لبنان. دار العلم للملايين. 350ص.

4_ جودة، جيهان.(2010). إبداعات المعلم العربي_ الحل الإبداعي للمشكلات. عمان: الأردن. دار الفكر. 352ص.

5_ حسين، سلامة عبد العظيم.(2006). الإدارة المدرسية والصفية المتميزة_ الطريق إلى المدرسة الفعالة. عمان: الأردن. دار الفكر للنشر والتوزيع. 624ص.

6_ الربيعي، محمود داود سليمان.(2006). طرائق وأساليب التدريس المعاصرة. عمان: الأردن. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. 473ص.

7_الرشدان، عبد الله، وجعنيني، نعيم.(1999). المدخل إلى التربية والتعليم. عمان: الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع.366ص

8_الزعبي، أحمد.(2005). المشكلات النفسية والسلوكية والدراسية عند المراهقين والشباب_ أسبابها وأساليب مواجهتها. دمشق: سوريا. دار الفكر.327.

9_الزهيري، إبراهيم.(2008). الإدارة المدرسية والصفية_ منظومة الجودة الشاملة. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي. 560ص.

10_ سليمان، جمال، ويوسف، آصف حيدر، وأبو النور، حسناء.(2012). طرائق التدريس العامة. دمشق: سورية. منشورات جامعة دمشق.403ص.

11_طعيمة، رشدي.(2006). المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي. 435ص

12_عبود، عبد الغني، وحجي، أحمد، والصغير، محمد، وغانم، أحمد، والبهواشي، السيد.(1993). إدارة المدرسة الابتدائية. القاهرة: مصر. مكتبة النهضة المصرية. 354ص.

13_علي، كريم، والدليمي، أحمد.(2006). الإدارة الصفية. عمان: الأردن. دار الشروق . 112ص.

14_العسكري، عبد الله.(2006). منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية. دمشق: سوريا. دار النمير. 320ص.

15_العنزي، مطر بن عابد.(2003). الدليل الواضح للمعلم الناجح. الرياض: السعودية. دار طويق للنشر والتوزيع. 225ص.

16_الفتلاوي، سهيلة. (2006). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل. عمان: الأردن. دار الشروق. 381ص.

17_ محمد، مصطفى، وحوالة، سهير.(2005). إعداد المعلم. عمان: الأردن. دار الفكر. 344ص.

18_ مساد، عمر. (2005). الإدارة المدرسية. عمان: الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع. 400ص.

19_ مشارقة، محمد زهير.(1986). مشكلات التعليم الإلزامي. دمشق: سورية. منشورات جامعة دمشق. 298ص.

20_ منسي، حسن عمر. (2000). إدارة الصفوف. أربد: الأردن. دار الكندي للنشر والتوزيع. 334ص.

21_المعارف، يوسف حسن، والصرصري، دخيل الله أحمد. (2003). الإدارة المدرسية. بيروت: لبنان. دار ابن حزم. 284ص.

22_ الأسطل، إبراهيم، والخالدي، فريال. (2008). مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل.ط:2 .العين: الإمارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي. 425ص.

ب_ المجلات العلمية:

23_العبادي، مجمد.(2001). المعوقات التي تواجه المعلمين في تنفيذ استراتيجية إدارة الصف. مجلة اتحاد الجامعات العربية. الأردن: عمان. العدد(39).

ج_ الرسائل العلمية:

24_ أبو فؤاد، أحمد سعيد.(2008). مشكلات معلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها. كلية التربية. فلسطين. 163ص.

25_ خليل، بلسم محمود.(2009). مشكلات الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي_ دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي الرسمية بمدينة دمشق. أطروحة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق. سورية. 210ص.

26_ صطيف، أحمد محمد.(2016). المشكلات التي تواجه خريجي معلمي الصف في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية وسبل الحد منها_ دراسة ميدانية على معلمي الصف في محافظة حماه. أطروحة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق. سورية. 223ص.

المراجع الأجنبية:

27_ Rosnay, Jod, Alain, Beaudot, (1981), Lanalyse Systemique Appliaue Letablissement Scolaire . France: Paris. Durand. P 61.

28_Alain, Beaudot. (1981). Socioloie de Lecole. France : Paris. Durand.P59

29 _Liming, Rebert Wayne , (1998), Stress Sources and coping strategies of secondary public school principals, Un published doctoral, university of Denver.